[126] أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفتح لي شعب إلى الجنة ما بين صنعاء إلى البصرة وفيه عدد نجوم السماء اقداح من فضة فاشرب وتوضأ ثم اكسى ثوبين ابيضين ثم اقوم عن يمين العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ ثم تكسى ثوبين ابيضين وما ادعى لخير الا دعيت وتشفع إذا شفعت. * ومن فضائله - ع - * ما رواه سلمان والمقداد بن الاسود الكندى وعمار بن ياسر العنسي وابوذر الغفار وحذيفة بن اليمان وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو الطفيل عامر بن واثلة رضي ا عنهم انهم دخلوا على النبي صلى ا عليه وآله فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم فقالوا نفديك يا رسول ا بأموالنا واولادنا وانفسنا وبالآباء والامهات انا نسمع في أخيك علي بن ابي طالب (ع) ما يحزننا أتأذن لنا بالرد عليه فقال صلى ا عليه وآله وما عساهم ان يقولوا في أخى فقال يارسول ا يقولون أي فضل لعلي بن ابي طالب في سبقه الاسلام وانما ادركه طفلا ونحو ذلك فهذا يحزننا فقال النبي صلى ا عليه وآله هذا يحزنكم قالوا نعم يا رسول ا فقال با عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة ان ابراهيم الخليل (ع) ذنب ابوه وهو حمل في بطن امه فخافت عليه من النمرود بن كنعان لعنه ا لانه كان يقتل الاولاد ويبقر بطون الحوامل فجاءت به فوضعته بين اثلاث بشاطئ نهر يتدفق يقال له خرزان بين غروب الشمس إلى الليل فلما وضعته واستقرعلى وجه الارض قام تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية ثم اخذ ثوبا فاتشح به وامه ترى ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من يدها مادا عينيه إلى السماء وكان منه انه عند ما نظر الكواكب سبح ا وقدسه وقال سبحان الملك القدوس فقال ا فيه (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السماوات والارض). الآية وعلمتم ان موسى بن عمران كان قريبا من فرعون وكان فرعون في طلبه وكان يبقر بطون الحوامل من أجله ولدته امه فزعت عليه فأخذته من تحتها وطرحته في التابوت _____